25-31 آذار/مارس 2014

القضايا الرئيسية

- إصابة 52 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.
- إصابة ثلاثة فلسطينيين على يد المستوطنين الإسرائيليين وإتلاف ما يقرب من 1,400 شجرة زيتون في الضفة الغربية.
- السلطات الإسرائيلية تهجر 14 فلسطينيا في القدس الشرقية وأريحا.
- وفاة طفلين وإصابة تسعة آخرين في غزة جراء حوادث حريق وانفجار مخلفات الحرب من المتفجرات.

الضفة الغربية

مظاهرات واسعة النطاق واشتباكات في ذكرى يوم الأرض

أصابت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 52 فلسطينيا، من بينهم 20 طفلا، في حوادث متعددة في أنحاء الضفة الغربية مما أوصل عدد الفلسطينيين الذين أصيبوا في الضفة الغربية خلال الربع الأول من عام 2014 إلى 496 وهو ما يمثل انخفاضا ملموسا مقارنة بإصابة 1,460 شخصا خلال الفترة المماثلة من عام 2013.

ووقع ثلثي الإصابات تقريبا (32) في الفترة ما بين 28 و30 آذار/مارس جراء اشتباكات مع القوات الإسرائيلية اندلعت خلال مظاهرات نُظمت بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثون ليوم الأرض (خصص لإحياء ذكرى مصادرة مساحات شاسعة من أراضي الفلسطينيين مواطني إسرائيل). ووقع أكبر الاشتباكات في القدس الشرقية وبيت أمر (الخليل) وكفر قدوم (قلقيلية). ورشق الفلسطينيون خلال المظاهرات الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي ردت بإطلاق الذخيرة الحية والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت.

ووقعت اشتباكات أخرى مع القوات الإسرائيلية خلال الأسبوع في مواقع متفرقة من بينها مدخل قرية سلواد (رام الله) مما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص، وفي حي العيسوية في القدس الشرقية خلال عملية تفتيش واعتقال أدت إلى إصابة شخصين، وفي مخيم الجلزون للاجئين (رام الله) ومخيم عايدة للاجئين (بيت لحم) مما أدى إلى إصابة تسعة أشخاص، من بينهم ثلاثة أطفال من عائلتين جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع بعد إطلاق القوات الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه فلسطينيين كانوا يرشقونها بالحجارة في هذه المناطق ودخلت إلى المنازل.

وخلال هذا الأسبوع كسر فتى يبلغ من العمر 16 عاما رجله بعد سقوطه أثناء ملاحقة القوات الإسرائيلية له في قرية عراق بورين (نابلس)، بالقرب من مستوطنة براخا حيث كان يجمع نباتات العكوب البرية. وخلال الأسبوع الماضي أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فتى فلسطينيا يبلغ من العمر 14 عاما أثناء جمعه للنباتات في منطقة تقع خلف الجدار في جنوب الخليل. وتنمو نبتة العكوب خلال شهر مارس وهي مصدر دخل للعديد من المزارعين الفلسطينيين. وأصيب خلال هذا الشهر خمسة فلسطينيين على الأقل إما على يد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين الإسرائيليين أثناء جمعهم هذه النبتة في مناطق محيطة بالمستوطنات الإسرائيلية.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	9
2013 (نفس الفترة)	6

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

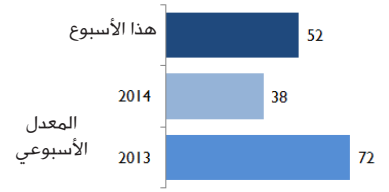

المجموع في 2014: 496

المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

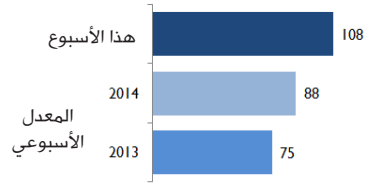

Scan it! with QR reader App

إصابة ثلاثة فلسطينيين وإتلاف ما يزيد عن 1,300 شجرة زيتون على يد المستوطنين الإسرائيليين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع 12 حادثة متصلة بالمستوطنين الإسرائيليين، جميعها ضد الفلسطينيين، أدى ثلاثة منها إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وتسعة إلى أضرار بممتلكاتهم.

وقع أحد أخطر حوادث هذا الأسبوع في 30 آذار/مارس عندما أطلق مستوطن إسرائيلي النار وأصاب شابا فلسطينيا يبلغ من العمر 25 عاما كان يصلح إطار سيارته بالقرب من مفترق يتسهار (نابلس). وفر المستوطن من مكان الحادث. وتقوضت ظروف المعيشة والأمن لسكان ستة قرى محيطة بمستوطنة يتسهار خلال السنوات الأخيرة بسبب الهجمات المنهجية وحوادث الترهيب التي ينفذها المستوطنون الإسرائيليون.

وفي اليوم التالي اعتدى مستوطنون إسرائيليون بالضرب وأصابوا فلسطينيان آخران؛ أحدهما يبلغ من العمر 43 عاما أُعتدي عليه في منطقة وادي العين بالقرب من قرية البيرة (رام الله) على يد مجموعة من سبعة مستوطنين من مستوطنة بسجوت، وفتى يبلغ من العمر 18 عاما رشه مستوطنون إسرائيليون بغاز الفلفل في منطقة القرمي في البلدة القديمة في القدس.

وخلال هذا الأسبوع أيضا اقتلع المستوطنون أو أتلفوا بطريقة أو أخرى 1,390 شجرة وشتلة زيتون يمتلكها فلسطينيون في مناطق متعددة في الضفة الغربية مما أوصل عدد الأشجار التي أتلفها المستوطنون خلال عام 2014 إلى 5,362 شجرة مقارنة بـ2,530 شجرة خلال الفترة المماثلة من عام 2013.

ووقع أخطر حادث هذا الأسبوع في 27 آذار/مارس عندما اقتلع مستوطنون من البؤرة الاستيطانية عدي عاد 1,200 شتلة زيتون تعود لعائلة من قرية ترمسعيا (رام الله). وكان ما يقرب من 2,765 شجرة تعود لعائلات من قرية ترمسعيا أُتلفت على يد المستوطنين الإسرائيليين منذ عام 2006، عندما بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتوثيق هذه الحوادث، من بينها 2,325 شجرة أتلفت خلال الأشهر الثلاثة الماضية. (لمزيد من المعلومات حول أثر البؤرة الاستيطانية عدي عاد أقرأ تقرير منظمة يش دين: «الطريق إلى المصادرة: دراسة حالة – البؤرة الاستيطانية عدي عاد».)

وفي اليوم ذاته اقتلع مستوطنون من البؤرة الاستيطانية سدي بوعاز 60 شتلة زيتون يمتلكها خمسة مزارعين من قرية حوسان (بيت لحم)، في حين اقتلع مستوطنون من مستوطنة يتسهار 50 شجرة زيتون يمتلكها مزارعان من قرية حوارة (نابلس) في منطقة تقع بالقرب من المستوطنة ويُتطلب إجراء تنسيق مسبق كي يصلها مالكوها الفلسطينيون. بالإضافة إلى ذلك قطع مستوطنون من البؤرة الاستيطانية ميجرون 60 شجرة زيتون في أرض تقع في منطقة يتطلب الوصول إليها إجراء تنسيق مسبق مع السلطات الإسرائيلية وتعود لعائلة من قرية مخماس (رام الله).

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

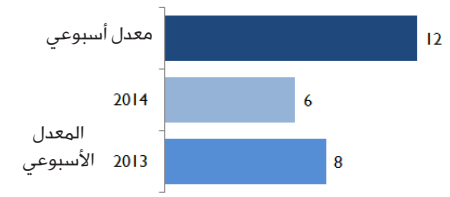

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

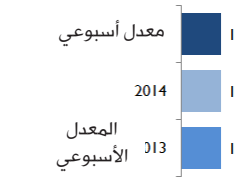

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

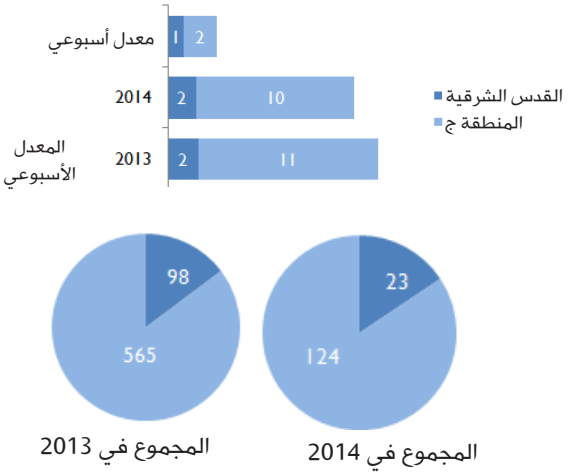

الفلسطينيون الذي هُجروا

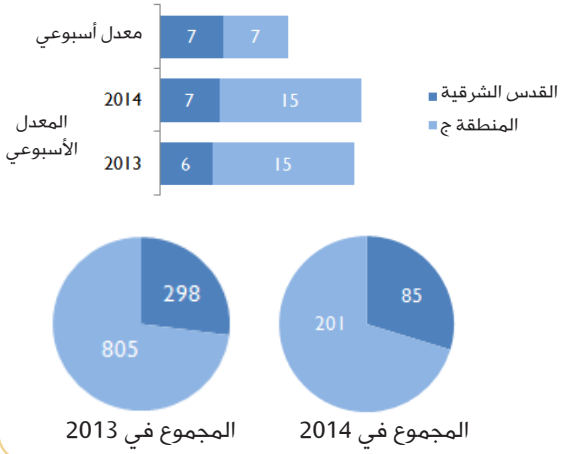

وفي حادث آخر نفذه مستوطنون ضد ممتلكات زراعية فلسطينية خلال الأسبوع، أطلق مستوطنون من البؤرة الاستيطانية حفات معون قطعان ماشيتهم كي ترعى في أرض فلسطينية مزروعة بالقمح والشعير في قرية الخروبة في مسافر يطا (الخليل) وهو تجمّع من بين 12 تجمع تقع في منطقة أعلن عنها مناطق إطلاق نار لغرض التدريب العسكري («منطقة إطلاق نار 918») وهي عرضة لخطر التهجير القسري على يد الجيش الإسرائيلي.

وخلال هذا الأسبوع أيضا في 25 آذار/مارس دهم مستوطنون إسرائيليون قرية كفل حارس (سلفيت) وألحقوا أضرارا بأحد المقامات وكتبوا شعارات بالعبرية على جدرانه الخارجية. وفي 28 آذار/مارس رشق مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة كرني شومرون سيارة كانت مسافرة على الطريق بالقرب من مفترق جنزافوت (قلقيلية) مما أدى إلى إلحاق أضرار بها.

وأبلغ خلال الفترة التي شملها هذا التقرير عن نشاطات استيطانية جديدة تضمنت نصب منازل متنقلة وخيام في أرض يمتلكها الفلسطينيون في ثلاثة مواقع: بين قريتي أم صافا وبرهام (رام اللّه) وقرب مستوطنة عتيريت، وفي قرية بدو (القدس) على يد مستوطنين من مستوطنة جيفعون هخداشاه، وفي خلة النحلة (بيت لحم) على يد مستوطنين من مستوطنة إفراتا.

منسق الشؤون الإنسانية يدعو إلى وقف فوري لعمليات الهدم في القدس الشرقية

هدمت السلطات الإسرائيلية في 26 آذار/مارس منزلا مكونا من طابقين في حي الطور في القدس الشرقية يتضمن شقتين ومسجدا ومركزا طبيا. ونفذت عملية الهدم بحجة عدم حصول المبنى على ترخيص إسرائيلي للبناء بالرغم من أن أصحاب المبنى حاولوا بدون نجاح لعدة سنوات تنفيذ أعمال التخطيط. وأدت عملية الهدم إلى تهجير عائلة فلسطينية مكونة من سبعة أفراد من بينهم خمسة أطفال وتضرر 24 شخصا آخرين تضررا مباشرا من بينهم 10 أطفال. ويفيد أطباء عملوا في إدارة المركز الطبي أنّ معدات طبية تبلغ قيمتها 250 ألف شيكل جديد دفنت تحت الركام. وفي 28 آذار/مارس كرر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمز راولي نداءه لوقف فوري لعمليات الهدم إلى حين منح الفلسطينيين وصولا عادلا لسياسة تخطيط عادلة تلبي احتياجاتهم. وقال السيد راولي «إنّ هذه الأعمال تتسبب بمعاناة إنسانية لا داعي لها وتزيد من حدة التوتر. كما أنها تخالف التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي». وارتفع عدد عمليات الهدم ارتفاعا ملموسا في عام 2013

آخر التطورات: في الفترة ما بين 1 و3 نيسان/أبريل هدمت القوات الإسرائيلية ما مجموعه 45 مبنى فلسطينيا في تسع مواقع في المنطقة (ج) والقدس الشرقية في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء مما أدى إلى تهجير 93 شخصا من بينهم 45 طفلا وتقويض الظروف المعيشية لـ90 آخرين.

حيث هجر ما يقرب من 300 فلسطيني مقارنة بتهجير 70 شخص في عام 2012. وحتى هذا التاريخ من عام 2014 هجر 85 فلسطينيا من بينهم 45 طفلا.

وفي اليوم السابق هدمت السلطات الإسرائيليين مبنيين من بينهما مبنى سكنيا في جزء من مدينة أريحا القديمة يقع في المنطقة (ج) بحجة عدم حصوله على ترخيص مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من سبعة أشخاص من بينهم أربعة أطفال.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، في الفترة ما بين 24 و26 آذار/مارس، أخلت القوات الإسرائيلية 30 عائلة من أربع تجمعات بدوية في محافظة طوباس، بعضها يُهجر للمرة الثانية هذا الأسبوع لمدة سبع ساعات كل مرة، لإفساح المجال أمام إجراء تدريب عسكري بالقرب من مساكنهم. وتتضمن التجمعات المتضررة حمامات المالح الميتة، وابزيق وخربة يرزا وخربة الراس الأحمر. واستخدمت القوات الإسرائيلية الدبابات والذخيرة الحية خلال التدريب مما أدى إلى بث الرعب في سكان التجمعات وخصوصا الأطفال الذين مكثوا في مواقع مجاورة خلال التدريب.

وخلال هذا الأسبوع ايضا تضرر سكان أربعة تجمعات أخرى هي قرية العقبة (طوباس) وخربة تل الخشبة (نابلس) والشونة وخلة الفلة في منطقة الجفتلك (أريحا) لم يتم إخلاؤهم بسبب خمسة تدريبات أجراها الجيش الإسرائيلي بالقرب من منازلهم وقرب حقولهم الزراعية مما أدى إلى إلحاق أضرار في حقول قرية العقبة وخربة تل الخشبة، بالإضافة إلى تضرر وصول السكان إلى الخدمات ومن بينها الخدمات الصحية والمدارس وغيرها.

إصابة ستة مدنيين خلال احتجاجات بالقرب من السياج

لم يبلغ للأسبوع الثاني على التوالي عن وقوع أي اشتباكات مسلحة أو إطلاق صواريخ في قطاع غزة أو جنوب إسرائيل. بالرغم من ذلك تطورت ثلاث احتجاجات نظمت في المنطقة المقيد الوصول إليها بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة إلى اشتباكات بين المدنيين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية مما أدى إلى إصابة ستة أشخاص.

ووقع أحد الاشتباكات في 28 آذار/مارس أثناء مظاهرة في المنطقة المقيد الوصول إليها شرق جباليا ضد القيود الإسرائيلية المفروضة على قطاع غزة وعلى الفلسطينيين الذين يعيشون في تلك المناطق. ورشق المتظاهرون خلال المواجهات الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي ردت بإطلاق أعيرة حية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما أدى إلى إصابة مدني فلسطيني يبلغ من العمر 18 عاما بأعيرة حية. ووقعت اشتباكات مشابهة خلال اليوم السابق بالقرب من السياج جنوب شرق بيت حانون خلال مظاهرة نظمت في ذكرى يوم الأرض أصيب خلالها خمسة مدنيين فلسطينيين جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وخلال الأسبوع أيضا اعتقلت القوات الإسرائيلية مدنيين حاولا عبور السياج إلى إسرائيل ونفذت عمليتا توغل بالدبابات والجرافات مسافة 200 متر داخل غزة لتنفيذ عمليات تجريف للأراضي.

بالإضافة إلى ذلك، في أربعة حوادث على الأقل أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه صيادي أسماك كانوا يقتربون من حدود الأميال الستة أو تجاوزوها وأجبرتهم على العودة إلى الشاطئ. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي 26 آذار/مارس أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قاربين اشتبه بأنهما يهربان البضائع بالقرب من رفح وحاولت اعتقال ركابها مما أدى إلى إصابة اثنين منهما. وأبلغ عن تبادل لإطلاق النار بين القوات البحرية الإسرائيلية ومسلحين فلسطينيين كانوا متمركزين عند الشاطئ. ولم يبلغ عن تنفيذ أي عملية اعتقال ولكن تمّ حرق القاربين. وما زالت ظروف هذا الحادث مجهولة.

وفاة طفلين في حادث متصل بأزمة الكهرباء

توفيت في 26 آذار/مارس بنتان تبلغ الصغرى عاماً والكبرى أربعة أعوام بعد اشتعال النار في منزلهما الواقع في رفح بسبب شموع كانت تستخدم لإنارة المنزل أثناء انقطاع الكهرباء، وأدى الحادث كذلك إلى إصابة أُختيهما (6 و10 أعوام). وبسبب العجز المزمن في الكهرباء والذي تفاقم بسبب نقص الوقود نتيجة انعدام التمويل لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة بقدرتها التشغيلية الكاملة يعاني سكان غزة من انقطاع الكهرباء لفترات تصل إلى 12 ساعة يوميا. ومن أجل التكيّف مع فترات انقطاع الكهرباء الطويلة لجأت بعض الأسر إلى مولدات الكهرباء التي لا يعول عليها بسبب اعتمادها على الوقود الشحيح وقطع الغيار غير المتوفرة. وقد تكون المولدات الخاصة المتنقلة غير آمنة للغاية. ويعتمد السكان الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف المولدات على وسائل أكثر بساطة كالشموع التي تنطوي على مخاطر أكبر. (لمزيد من التفاصيل حول ازمة الكهرباء في غزة – سببها وتأثيرها، أنظر ورقة الحقائق).

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	11
2013(نفس الفترة)	2

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

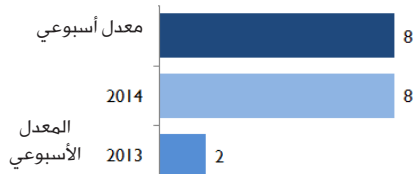

المجموع في 2014: 101 | المجموع في 2013: 83

إصابة سبعة أطفال بسبب مخلفات الحرب من المتفجرات

أصيب 11 مدنيا من بينهم سبعة أطفال هذا الأسبوع بسبب انفجار مخلفات حرب من المتفجرات في حادثين وقعا في 30 آذار/مارس في رفح وخانيونس. وأدى أحد الحوادث إلى إصابة ستة أطفال أحدهم اصيب إصابة بالغة أثناء لعبهم بفتيل صاروخ يعود لفصائل غزة. ووقع الحادث الآخر عند انفجار إحدى مخلفات الحرب من المتفجرات في يد فتى في منطقة خالية غرب خانيونس. وفي الفترة ما بين عامي 2009 و2014 قتل 19 مدنيا من بينهم 12 طفلا وأصيب 132 شخصا من بينهم 78 طفلا في حوادث متصلة بمخلفات الحرب من المتفجرات.

فتح معبر رفح مؤقتا للحالات الإنسانية

بعد 51 يوما متواصلا من الإغلاق شبه التام أعادت السلطات المصرية في الفترة ما بين 29 و31 آذار/مارس فتح معبر رفح في الاتجاهين لدخول وخروج الحالات الإنسانية ومن بينهم مرضى وطلاب وحملة جوازات سفر أجنبية وتأشيرات لدول أخرى. وخلال هذه الأيام غادر غزة ما يزيد عن 2,200 شخص إلى مصر وعاد إليها

400 آخرين. بالرغم من ذلك ما زال آلاف الأشخاص في الظروف ذاتها عالقون في غزة وينتظرون العبور إلى مصر. وكانت آخر مرة فتح فيها المعبر أمام الحالات الإنسانية في 6 فبراير ولم يسمح خلال الأيام الـ51 التي كان فيها المعبر مغلقا سوى للحجاج بالعبور إلى مكة.

وفي 25 و26 آذار مارس فتح المعبر باتجاه واحد لدخول ما يقرب من 800 مسافر عالقين على الجانب المصري معظمهم من الحجاج.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

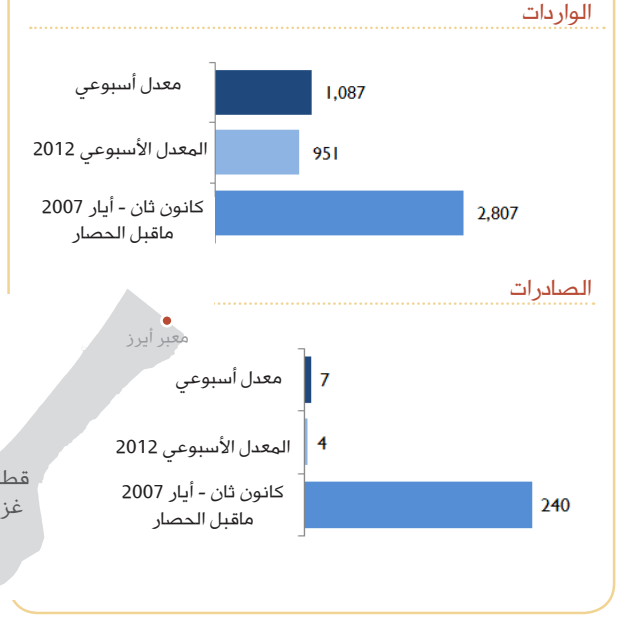

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

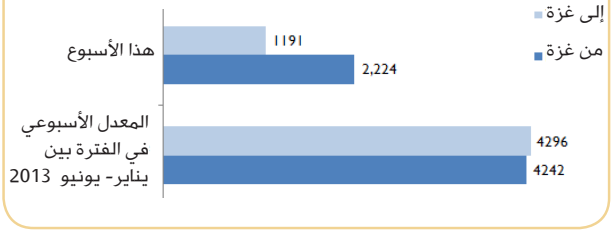

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_4_03_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**